Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« **بالنسبة لي فانني ادعو الحرب جريمة** » . وتبدو في الكتاب ايضاً شخصية ظريفة أخرى هي شخصية (بيردوفريدوم سواين) وهو انسان فيه ما يكفي من الغباء للانضمام إلى الجيش . غير انه يعود إلى البيت محطماً معنوياً وجسدياً . اما المجموعة الثانية من (**أوراق بيجلو**) فقد كتبت لتأييد الشمال خلال الحرب الأهلية (١٨٦١ — ١٨٦٥) غير انها أقل أهمية من الاولى .

وفي كتابه الصادر عام ١٨٤٨ بعنوان (**اسطورة للنقاد**) نجده وهو يهزأ بعدد من زملائه الكتّاب . فهو يصف (بو) بأن « ثلاثة اخماسه **عبقري وخمسيه مراوغ** » اما (**بريانت**) فهو « **هادىء وبارد وجليل مثل جبل جليدي صامت وناعم** » . ويصف (**ايمرسون**) الذي تأثر بفلسفة (**افلاطون**) بانه« **له رأس اغريقي على كتفي يانكي** » ويرى ان (**ثوريو**) رجل « **يراقب الطبيعة مثل المخبر البوليسي** » . وفي أواخر ايام حياته ، أصبح (**لوويل**) ناقداً أدبياً مهماً . وكانت له اهتمامات أوسع من اهتمامات البراهمانيين الآخرين ، ولا زال العديد من مقالاته يقرأ ويدرس حتى اليوم .

وكان من بين البراهمانيين أيضاً عدد من المؤرخين الهامين في طليعتهم (**جورج بانكروفت ١٨٠٠ — ١٨٩١**) الذي يعد كتابه (**تاريخ الولايات المتحدة**) الصادر في عشر مجلدات صدرت بين ١٨٣٤ — ١٨٧٤ أول جهد ناجح من أجل « **وضع التاريخ الامريكي في مجال الاحداث التاريخية** » . وكتب (**وليام هيكلنغ بريسكوت ١٧٩٦ — ١٨٥٩**) كلاسيته الصادرة عام ١٨٣٧ بعنوان (**تاريخ فرديناند وايزابيلا**) وأتبع ذلك بقصص مثيرة عن امريكا اللاتينية . لقد نظر المؤرخون البراهميون إلى التاريخ على انه أدب وفن . وكان